

المجمع العلمي العربي بدمشق

والمخترعات الحديثة ، والاتصال في تحقيق هذه
الاجراض بالمراجع والمجامع اللغوية والعلمية ، والعمل
على توحيد المصطلحات في الاقطار العربية .

2 - البحث في تاريخ العرب وآثارهم وعلومهم
ومدنياتهم وصلة الامم الاخرى بالحضارة الاسلامية .

3 - العناية بالكتب الادبية والعلمية التي خلفها
ادباء العربية وعلمائها، سواء كانت مخطوطة ام مطبوعة.

4 - تنظيم دور الكتب العامة في الدولة والاشرف
عليها .

5 - تشجيع المؤلفين المجيدين في علوم اللغة وآدابها
ومصطلحاتها ، اما بمنحهم جوائز واما بطبع مؤلفاتهم
وفق النظام الداخلي للمجمع العلمي ...

وقد كانت تلك الاهداف نواة ونبراسا للبدول
التي انشأت المجامع بعد سوريا .

النظام الداخلي للمجمع :

يتألف المجمع من عشرين عضوا عاما ، يشترط
في كفاءاتهم ان يكونوا على اطلاع واسع في علوم
اللغة العربية والاشتهار بالبحث والتدريس او التأليف
فيها ، كما يشترط فيهم التضلع بأدب اللغة والاجادة
في النظم او النشر مع اختصاص بأحد العلوم واقتان
لغة او اكثر من اللغات الاجنبية .

كما ان للمجمع عددا من الاعضاء المرسلين في
مختلف البلاد العربية يقومون بمهام مختلفة تتعلق
بالترجمة والتأليف والقاء المحاضرات العلمية والادبية ،
كما يحضرون جلساته ويشاركون في مناقشاته .

وللمجمع لجنة تدعى لجنة المجلة والمطبوعات ،
تنتخب بواسطة الاقتراع السري لمدة اربع سنوات
مهمتها درس المقالات وتهيئتها للنشر والطبع ...

يرجع تاسيس المجمع العلمي العربي بدمشق الى
سنة 1918 حينما شعر السوريون بوجوب احلال اللغة
القومية المقام اللائق بها في جميع الميادين العلمية
والادبية والفنية ، بعد ان ضايقها اللغة التركية في
هاته الميادين ، وحاولت ابعادها عنها بكل الوسائل
التي تملكها الدولة العثمانية التي كانت جائمة على
صدر العالم العربي آنذاك .

ولقد كان تكوين هذا المجمع نتيجة اولى للعمل العظيم
الذي قامت به الدولة العربية الاولى بقيادة فيصل
الاول ، وقد اخذ على عاتقه منذ اللحظة الاولى من تكوينه
ان يعرب التعليم في جميع مراحلها واسلاكه ، وفي
جميع مواده ومناهجه ، وبأن يكون لجانا علمية وادارية
من بين اعضائه لتعريب الادارة العامة التي سيطر عليها
الاستراك ، وازادوا ان يجعلوا لغتها هي التركية
كما فعل الفرنسيون اخيرا بالمغرب ، وكما فعل
الانجليز في كثير من المستعمرات الشرقية ، وكما
يفعل كل مستعمر في اي بلاد يستعمرها طبعا .

والى المجمع العلمي السوري يرجع الفضل الاول
في تاسيس مجمعي القاهرة وبغداد ، كما ان له الفضل
في تكوين المجالس العليا للآداب والعلوم والفنون التي
تأسست ببعض الدول العربية المتقدمة نظرا للروح
العربية التي غمرت جميع النفوس في المشرق والمغرب.

اهداف المجمع :

أكدت الجمهورية العربية السورية في مرسوم
مؤرخ بـ 16 مارس 1943 ان المجمع العلمي بسوريا
مؤسسة علمية عالية ، مركزها دمشق ، وهي مرتبطة
بوزارة المعارف ، ولها شخصية معنوية واستقلال مالي.
كما أكد نفس المرسوم ان اهدافه تنحصر في النقاط
الآتية :

I - البحث في علوم اللغة العربية وآدابها ،
والحرص على سلامتها ، وجعلها تتسع للعلوم والفنون

يؤيد بعض أعضائه إلى المعاهد ، وإلى مدارس المعلمين ليلقوا على طلابها المحاضرات ويناقشوا مع أساتذتها المناهج والطرق التعليمية .

ومن أبرز وجوه نشاط المجتمع نخص بالذكر :

1 - تعريب كل المصطلحات والمدارك الإدارية الأساسية .

2 - استعمال مصطلحات المجمع في كل المرافق الحيوية بالدولة سواء منها الحكومية أو الشعبية .

3 - مراجعة المجمع لكل ما يؤتف من الكتب المدرسية بسوريا .

4 - مشاركته في وضع مشروع انشاء كلية الآداب .

5 - انشاء مجلة للبحث والتعارف وتصحيح الأخطاء العامة .

6 - المحاضرات التي القاها المجمع في ظرف ربع قرن تفوق 400 محاضرة بالإضافة إلى أنه اقام عدة مهرجانات وحفلات لتكريم مجموعة من أئمة الأدب والعلم في العالم العربي .

7 - نشر عدد وافر من الكتب القيمة تذكر منها

- المحاضرات
- انشاء المحاضرات
- بحر العوام فيما اصاب العوام
- رسالة الملايكة لابي العلاء
- تاريخ حكماء الاسلام
- ديوان أبي علي الانصاري
- المستجاد من مقالات الاجواد
- كتاب الاثرية لمسلم بن قتيبة
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية
- المدارس في تاريخ المدارس
- ديواني علي بن الجهم والوليد بن يزيد
- الرسالة الجامعية

كما ان للمجمع الحق في الاشتراك في المؤتمرات الادبية والعلمية الدولية منها او الاقليمية وفي تنظيم المهرجانات الوطنية لاحياء ذكريات مشاهير عظماء المفكرين من العرب وغيرهم وفي تشجيع المؤلفين لسوريين من غير الفائزين بالجوائز القانونية ...

ويجتمع المجمع مرة في كل شهر من السنة الدراسية ليناقتس جدول اعماله ويضبط دراساته في محاضر خاصة ، ويضع التقارير الرسمية التي ينشئها الاعضاء .

وقد كان اول رئيس لهذا المجمع هو الاستاذ العالم المرحوم محمد كرد علي الذي انكب منذ نعومة اظفاره على خوض معركة العلم والبحث في الشرق والغرب .

اعمال المجمع :

توجهت عناية المجمع الاولى الى تكوين اطارات الدونة السورية في جميع الميادين الادارية ، وذلك بتنظيم دروس خاصة للموظفين في اساليب التراسل ، وترجمة المصطلحات الادارية واساليب الانشاء الاداري ، الى غير ذلك مما يرسخ قدم اللغة العربية في الميدان الحكومي بسوريا ، بعد ما حكمت عليها السلطات الاستعمارية بالطرده والابعاد ، وقد وفق المجمع بفضل منهجه وطرقه في تعريب الحقل الاداري بسوريا وتوجهت عنايته الى التعليم ، اعني الى القاعدة الاساسية لكل عمل اساسي يوجد في الدولة فترجم ، ونقح ، وصحح بعض القوانين التعليمية كما الف عددا من الكتب الدراسية .

وفي هذا الوقت نفسه كان المجمع يبذل اقصى جهوده لنشر امهات الكتب العربية في العلوم ، فنشر رسالة الرتب والالقب العسكرية للمرحوم احمد تيمور باشا ، كما نشر قوانين الصحة والمالية والتعليم بعد ان ترجمها ونقحها وصححها ، كما تمهد مراقبة الكتب المدرسية ولغتها واسلوبها ومراقبة المجالات المدرسية وغير ذلك من الاشياء التي لها صلة بالعلم او بالتعليم ، هذا بالإضافة الى ان المجمع كان